

الأغاني

(فتلك دعوة رَوْحِ الخيرِ أعرِفُها ... سقَى الإلهُ صَدَاهُ الأَوَّطَفَ السَّارِي)

وقالت لفيض أيضا .

(أَلَا يَـا فَيِّضُ كُنْتُ أَرَاكَ فَيِّضًا ... فلا فَيِّضًا أَصَبْتُ ولا فُرَاتًا) .

وقالت .

(وليس فيضُ بفَيِّضٍ العطاء لنا ... لكنَّ فيضًا لنا بالقَيِّءِ فَيِّضًا) .

(ليثُ اللَّيْثِوثِ علينا باسلُ شَرَسٍ ... وفي الحروبِ هَيُوبُ الصدرِ جَيِّضًا) .

فولدت من الفيض ابنة فتزوجها الحجاج بن يوسف وقد كانت قبلها عند الحجاج أم أبان بنت النعمان بن بشير فقالت حميدة للحجاج .

(إذا تذكَّرتُ نكاحَ الحَجَّاجِ ... من النَّهَارِ أو من اللَّيْلِ الدَّاجِ) .

(فاضتْ له العينُ بدمعِ ثَجَّاجِ ... وأُشْعِلَ القلبُ بوجْدٍ وَهَّاجِ) .

(لو كان نُعْمَانُ قَتِيلُ الأَعْلَاجِ ... مسْتَوِيَّ الشَّخَصِ صَحِيحِ الأوداجِ) .

(لكنَّ منها بمكان النَّسَّاجِ ... قد كنتُ أرجو بعضَ ما يرجو الرَّجَّاجِ) .

(أن تَنذِرَ كَحِيهِ مَلِكًا أو ذا تاجٍ ...) .

فقدمت حميدة على ابنتها زائرة فقال لها الحجاج يا حميدة إني كنت